المعرب والمبني

المعرب والمبني من الأسماء:

والاسمُ: منه معربٌ ومبني لشَبَهٍ من الحروف مُدني[1]

يشير إلى أن الاسم ينقسم إلى قسمين:

أحدهما: **المعرب؛ وهو ما سلم من شَبَه الحروف.**

والثاني: **المبنيّ؛ وهو ما أشبه الحروف**، وهو المعنيّ بقوله: «لشبه من الحروف مُدني»؛ أي: لشبهٍ مُقرّبٍ من الحروف، فعِلّةُ البناء منحصرة عند المصنّف رحمه الله تعالى في شبه الحرف.

أنواع شبه الاسم بالحرف:

ثم نوّع المصنّف وجوه الشبه في البيتين اللّذين بعد هذا البيت، وهذا قريب من مذهب أبي عليّ الفارسي، حيث جعل البناء منحصراً في شبه الحرف أو ما تضمن معناه، وقد نصّ سيبويه رحمه الله على أنّ علّة البناء كلّها ترجع إلى شبه الحرف، وممن ذكره ابن أبي الربيع.

كالشّبَه الوضْعِيّ في اسمَيْ:

والمعنويّ في «متى» وفي «هنا»[2]

---

(١) **الاسم**: مبتدأ أول، منه: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لمعرب، **معرب**: مبتدأ مؤخر. **والجملة**: خبر للمبتدأ الأول في محل رفع، **لشبه**: جار ومجرور متعلق بمبني.

(٢) قوله: في اسم جئتنا يريد بهما الضميرين: التاء وناء.

وكنيابـــةٍ عـــن الفعـــلِ بـــلا تَـــأَثُّرٍ، وكافتقـــارٍ أصِّـــلا

ذكر في هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف في **أربعة مواضع**:

(**فالأول**): **شبهه له في الوضع**؛ كأن يكون الاسم موضوعاً على حرف واحد؛ كـ« التاء» في: «ضربتُ»، أو على حرفين؛ كـ«نا» في «أكرَمَنا»، وإلى ذلك أشار بقوله: «في اسمي: جِئْتَنَا» فالتاء في (جئتنا) اسم؛ لأنه فاعل، وهو مبنيّ؛ لأنه أشبه الحرف في الوضع في كونه على حرف واحد، وكذلك «نا» اسم؛ لأنها مفعول، وهو مبنيّ لشبهه بالحرف في الوضع في كونه على حرفين.

(**والثاني**): **شبه الاسم له في المعنى، وهو قسمان**:

أحدهما: **ما أشبه حرفاً موجوداً**.

والثاني: **ما أشبه حرفاً غير موجود**.

فمثال الأول: «**متى**» فإنها مبنيّة لشبهها الحرفَ في المعنى، فإنها تستعمل للاستفهام؛ نحو: «متى تقوم؟»[1] وللشرط نحو: «متى تَقُمْ أَقُمْ»[2] وفي الحالتين

---

(١) **متى**: اسم استفهام مبنيّ على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية، متعلق بـ(تقوم).

(٢) **متى**: اسم شرط جازم مبنيّ على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية، متعلق بـ(تقم)، **تقم**: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم، **والفاعل** ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت، **والجملة** ابتدائية لا محل لها من الإعراب، **أقمْ**: مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه جواب الشرط، وجزاؤه وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، ويقاس على (متى) أسماء الشرط والاستفهام ما عدا «أيّاً»، فهي معربة لملازمتها للإضافة، والإضافة من خصائص الاسم ضعف شبهها بالحرف؛ كقوله تعالى: ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ﴾، أي: اسم شرط جازم منصوب على أنه مفعول مقدم لـ﴿قَضَيْتُ﴾، وكقوله تعالى: ﴿فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ **أيّ**: اسم استفهام مبتدأ مرفوع، ﴿أَحَقُّ﴾: خبر للمبتدأ مرفوع.

هي مشبهة للحرف موجود؛ لأنها في الاستفهام كـ«**الهمزة**»، وفي الشرط كـ«**إنْ**»، ومثال الثاني: «**هنا**»[1]، فإنها مبنيّة لشبهها حرفاً كان ينبغي أن يوضع فلم يوضع؛ وذلك لأنَّ الإشارة معنًى من المعاني، فحقّها أن يوضع لها حرف يدل عليها، كما وضعوا للنفي «**ما**»، وللنهي «**لا**»، وللتمني «**ليت**»، وللترجي «**لعل**»، ونحو ذلك، فَبُنِيَتْ أسماء الإشارة؛ لشبهها في المعنى حرفاً مقدراً[2].

(**والثالث**): شبهه له في النيابة عن الفعل وعدم التأثر بالعامل، وذلك كأسماء الأفعال؛ نحو: «دراك زيداً»، **فدراكِ**: مبنيّ لشبهه بالحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره، كما أن الحرف كذلك[3].

واحترز بقوله: «بلا تأثر» عما ناب عن الفعل وهو متأثر بالعامل؛ نحو: «ضرباً زيداً»[4]، فإنه نائب مناب «اضرِبْ»، وليس بمبني؛ لتأثره بالعامل، فإنه منصوب بالفعل المحذوف، بخلاف «**دراكِ**»، فإنه وإن كان نائباً عن «أدرك» فإنه ليس متأثراً بالعامل.

---

(١) **هنا**: اسم إشارة للدلالة على المكان في محل نصب على الظرفية المكانية، إلا إذا سبقت بالجار فهي في محل جر.

(٢) أسماء الإشارة مبنية للشبه المعنوي، وإنما أعرب «هذان وهاتان» لضعف الشبه بما عارضه من علامة التثنية التي هي من خصائص الأسماء، ومن النحاة من يرى أنهما على صورة المثنى، وليسا مثنيين حقيقيين، فيبنيهما على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجرّ.

(٣) أشبهت: «**لعل وليت**» مثلاً، فإنهما حرفان نابا عن فعلي أترجّى وأتمنى، ولا يدخل عليهما عامل يتأثران به.

(٤) **ضرباً**: مصدر نائب عن فعله (مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً منصوب)، **زيداً**: مفعول به منصوب.

وحاصل ما ذكره المصنف: أن المصدرَ الموضوع موضِعَ الفعل وأسماء الأفعال اشتركا في النيابة منابَ الفعل، لكن المصدر متأثر بالعامل، فأعرب؛ لعدم مشابهته الحرف، وأسماء الأفعال غير متأثرة بالعامل، فبنيت لمشابهتها الحرف في أنّها نائبة عن الفعل وغير متأثرة به، وهذا الذي ذكره المصنف مبني على أنّ أسماء الأفعال لا محل لها من الإعراب، والمسألة خلافية، وسنذكر ذلك في باب: أسماء الأفعال.

(**والرابع**): شبه الحرف في الافتقار اللازم، وإليه أشار بقوله: «**وكافتقارٍ أُصِّلا**»[1]، وذلك كالأسماء الموصولة[2] نحو: «**الذي**»، فإنّها مفتقرة في سائر أحوالها إلى الصلة، فأشبهت الحرف في ملازمة الافتقار، فبُنِيت[3].

---

(١) الافتقار المقصود هو الافتقار إلى جملة، على أن يكون افتقاراً لازماً متأصلاً، فخرج بذلك مثل: سبحان وعِنْدَ؛ لأنهما مفتقران إلى المضاف إليه، ولكنه افتقار إلى مفرد لا إلى جملة، وخرج بذلك (يوم) في مثل قوله تعالى: ﴿هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾، **فجملة** ﴿يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾: في محل جر بإضافة الظرف إليها، والمضاف مفتقر إلى المضاف إليه، ولكنه افتقار عارض في بعض التراكيب، فإننا نقول: «صمت يوماً»، فلا يفتقر إلى شيء.

(٢) أعرب اللذان واللتان للتثنية التي هي من خصائص الأسماء، ويقال فيهما ما قيل في: «هذان وهاتان»، وأعربت «أيّ» الموصولة لملازمة الإضافة إلى مفرد؛ مما أضعف شبهها بالحرف، ولا تبنى إلا في حالة واحدة؛ هي ما إذا أضيفت وكان صدر صلتها ضميراً محذوفاً؛ مثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا﴾؛ أي: الذي هو أشد.

(٣) يطلق على وجهي الشبه الثالث والرابع اسم: الشبه الاستعمالي، ويقسمه النحاة إلى قسمين: الشبه النيابي والشبه الافتقاري، كما مرّ.

وحاصل البيتين: أنّ **البناء** يكون في ستة أبواب: **المضمرات، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، وأسماء الأفعال، والأسماء الموصولة.**

❁ ❁ ❁

أسئلة ومناقشة

١- متى يُعربُ الاسم؟ ومتى يُبْنى؟ مثِّل لذلك في جملة تامة.

٢- ما المقصود (بالشبه الوضعي)؟ اشرح ذلك مع التمثيل.

٣- قال النحاة: (يُبنى الاسم إذا أشبه الحرف في المعنى)، وضِّح المقصود بهذا الشبه؟ وعلام ينطبق؟ وما نوعا هذا الشبه؟ مثِّل.

٤- من أسباب بناء الاسم نيابتُه عن الفعل، فمتى يقتضي ذلك بناءه؟ ومتى لا يقتضيه؟ اشرح ذلك مع التمثيل.

٥- هناك شبهٌ يسمى الشبه الافتقاري، ماذا يَعْني هذا الشبه؟ وعلام ينطبق؟ وما معنى كون الافتقار متأصلاً؟ مثِّل لذلك في جمل تامة.

❁ ❁ ❁

تمرينات

١- كَوِّنْ ثلاث جمل مفيدة:

الأولى تشتمل على اسم مبني للشبه الوضعي.

والثانية تشتمل على اسم مبني للشبه الافتقاري.

والثالثة تشتمل على اسم مبني للشبه النِّيابي.

٢- نَزَال يا محمدُ، فهماً يا طالبُ.

أيُّ الكلمتين اللتين تحتهما خط معربة؟ وأيتهما؟ مبنية ولماذا؟

٣- اكتب رسالة إلى صديق لك تضمنها أربع كلمات مبنية لأسباب مختلفة.

٤- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾[١]، وقال سبحانه: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾[٢]، وقال جل شأنه: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾[٣].

استخرج من الآيات السابقة ما يأتي:

(أ) ثلاثة أسماء معربة، مبيناً مواقعها الإعرابية.

(ب) ثلاثة أسماء مبنية، مبيناً سبب بنائها.

❁ ❁ ❁

---

(١) آية ١٠١ سورة النور.

(٢) آية ٥١ سورة الإسراء.

(٣) آية ٣٦ سورة المؤمنون.

١- المعرب من الأسماء

ومعرَبُ الأسماء ما قَد سَلِما من شَبَهِ الحرفِ كـ: «أرضٍ وَسُما»

يريد أن المعرب خلاف المبنيّ، وقد تقدم أن **المبنيّ** ما أشبه الحرف، **فالمعرب** ما لم يشبه الحرف، وينقسم إلى:

(أ) **صحيح**: وهو ما ليس آخره حرف علة كـ«أرض».

(ب) **وإلى معتل**: وهو ما آخره حرف علة كـ: «سُماً».

و«**سُماً**»: لغة في الاسم، وفيه ست لغات:

اُسِمٌ: بضم الهمزة وكسرها.

وسِمٌ: بضم السين وكسرها.

وسِماً: بضم السين وكسرها أيضاً.

وينقسم **المعرب** أيضاً إلى:

(أ) **متمكن أمكن**- وهو المنصرف- كـ: «زيد وعمرو».

(ب) **وإلى متمكن غير أمكن** -وهو غير المنصرف- نحو: «أحمد ومساجد ومصابيح»، **فغير المتمكن: هو المبنيّ، والمتمكن: هو المعرب**، وهو قسمان: متمكن أمكن، ومتمكن غير أمكن.

٢- المعرب والمبني من الأفعال

وفعلُ أمرٍ ومضيّ بُنيا وأعرَبُوا مُضارعاً إنْ عَرِيا

من نون توكيدٍ مباشرٍ ومِنْ نون إناثٍ كيَرُعْنَ مَنْ فُتِن[1]

---

(١) **من نون**: جار ومجرور متعلق بالفعل: عري، **مباشر**: أي: دون فاصل، **يرعن**: فعل مضارع مبنيّ على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل في محل رفع فاعل، وقد قصد هنا لفظه، وهو مجرور بالكاف، **مَن**: اسم موصول في محل نصب مفعول به.

لما فرغ من بيان المعرب والمبني من الأسماء؛ شرع في بيان المعرب والمبني من الأفعال، **ومذهب البصريين أن الإعراب أصل في الأسماء فرع في الأفعال**[1]، فإن الأصل في الفعل البناء عندهم، **وذهب الكوفيّون إلى أن الإعراب أصل في الأسماء وفي الأفعال؛ والأول هو الصحيح**. ونقل ضياء الدين ابن العِلج في «البسيط» أنّ بعض النحويين ذهب إلى أن الإعراب أصل في الأفعال فرع في الأسماء[2].

والمبنيّ من الأفعال ضربان:

أحدهما: ما اتُّفِقَ على بنائه، وهو **الماضي**، وهو مبني على الفتح؛ نحو: «ضربَ وانطلقَ»، ما لم يتّصل به واوُ جمع فيُضَم، أو ضمير رفع متحرك فيُسَكّن.

والثاني: ما اختُلِفَ في بنائه، والراجح أنه مبنيّ، وهو: **فعل الأمر**؛ نحو: «اضربْ»، وهو مبني عند البصريين، ومعرب عند الكوفيين[3].

والمعرب من الأفعال هو: **المضارع**، ولا يعرب إلا إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون الإناث، فمثال نون التوكيد المباشرة: «هل

---

(١) **الإعراب:** هو أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة، وقوله: «أصل» يقصد به الغالب، أو ما يجب أن يكون الشيء عليه، وكان الإعراب هو الأصل في الأسماء؛ لأنها تعرض لها معانٍ مختلفة تحتاج في التمييز بينها إلى الإعراب؛ كالفاعلية والمفعولية والإضافة، أما الفعل فلا تعرض له المعاني المختلفة التي تحتاج إلى التمييز بينها؛ ولذا كان الأصل فيه البناء، وهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة.

(٢) أكثر النحاة على الرأي الأول، وهو الذي شرحناه.

(٣) يعتبرونه مجزوماً بلام الأمر مقدرة؛ لأنه عندهم من المضارع المجزوم بها، فحذفت لام الأمر تخفيفاً، ثم حرف المضارعة، ثم أتى بهمزة الوصل عند الحاجة توصلاً للنطق بالساكن.

تَضرِبَنَّ»[1]، والفعل معها مبني على الفتح، ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة، فإن لم تتصل به لم يُبْنَ، وذلك كما إذا فَصَلَ بينه وبينها ألف اثنين؛ نحو: «هل تضربانِّ»[2]، وأصله: «هل تضربانِنَّ»، فاجتمعت ثلاث نونات، فحذفت الأولى -وهي نون الرفع- كراهةَ توالي الأمثال، فصار: «هل تضربانِّ»، وكذلك يعرب الفعل المضارع إذا فَصَلَ بينه وبين نون التوكيد واوُ جمعٍ أو ياء مخاطبةٍ؛ نحو: «هل تضربُنَّ يا زيدونَ»[3] و«هل تضرِبنَّ يا هندُ[4]» وأصل: «تضربُنَّ»: تضربونَنَّ، فحذفت النون الأولى لتوالي الأمثال كما سبق، فصار: «تضربونَّ»، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين، فصار «تضربُنَّ» وهذا هو المراد بقوله:

---

(١) كل فعل مؤكد مسند للواحد يبنى على الفتح لأنه مركب معها تركيب خمسة عشر وما شابهها، فإن فصلت بينهما ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة أعرب ولم يبن، لأن العرب لا يركبون من ثلاث كلمات، وسيأتي بيان ذلك في بحث نوني التوكيد ص (٤٣٨) ما بعدها.

(٢) **تضربانّ**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال لأنه من الأفعال الخمسة **وألف الاثنين** ضمير متصل في محل رفع فاعل، **ونون التوكيد**: حرف لا محل له من الإعراب.

(٣) **تضربُنّ**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال، لأنه من الأفعال الخمسة، **وواو الجماعة** المحذوفة لالتقاء الساكنين: فاعل مبني على السكون في محل رفع، **ونون التوكيد**: حرف لا محل له من الإعراب، **زيدون**: منادى مفرد علم مبني على الواو في محل نصب.

(٤) **تضربنّ**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال لأنه من الأفعال الخمسة، **وياء المؤنثة المخاطبة** المحذوفة لالتقاء الساكنين: فاعل مبني على السكون في محل رفع.

وأعرَبوا مضارعاً إنْ عَرِيا من نون توكيد مباشر...

فشرط في إعرابه أن يعرى من ذلك، ومفهومه أنه إذا لم يعرَ منه يكون مبنيّاً، فَعُلم أنّ مذهبه: أن الفعل المضارع لا يُبنى إلا إذا باشرته نون التوكيد؛ نحو: «هل تضربَنَّ يا زيد»، فإن لم تباشره أُعرب، وهذا هو مذهب الجمهور، وذهب الأخفش إلى أنه مبنيّ مع نون التوكيد، سواء اتصلت به نون التوكيد أو لم تتصل، ونُقل عن بعضهم أنه معرَب وإن اتصلت به نون التوكيد.

ومثال ما اتصلت به نون الإناث: «الهنداتُ يضرِبْنَ»[1]، والفعل معها مبني على السكون[2]، ونقل المصنف رحمه الله تعالى في بعض كتبه أنه لا خلاف في بناء الفعل المضارع مع نون الإناث، وليس كذلك، بل الخلاف موجود، وممن نقله: الأستاذ أبو الحسن بن عصفور في «شرح الإيضاح».

٣- بناء الحرف

وكلُّ حرفٍ مستحِق للبِنا .....

الحروف كلّها مبنية؛ إذ لا يعتورها ما تفتقر في دلالتها عليه إلى إعراب؛ نحو: «أخذتُ من الدراهم» فالتبعيض مستفاد من لفظ «مِنْ» بدون الإعراب.

---

(١) **يضرِبْنَ**: فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، **والنون**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، **والجملة** خبر المبتدأ (الهندات) في محل رفع.

(٢) بني المضارع الذي اتصلت به نون النسوة على السكون؛ حملاً على الماضي المتصل بها؛ نحو: كتَبْنَ.

٤- علامات البناء

..... والأصـــلُ فـــي المبنـــيّ أن

ومنــه ذو فــتح، وذو كســرٍ، وضــمّ

كـ:أيْنَ، أمسِ، حيثُ، والساكنُ: كـمْ[٢]

والأصل في البناء أن يكون على السكون؛ لأنه أخفّ من الحركة[٣]، ولا يُحرك المبنيّ إلا لسبب؛ كالتخلص من التقاء الساكنين[٤].

وقد تكون الحركة **فتحةً** كـ: «أينَ وقامَ وإنَّ»، وقد تكون **كسرةً** كـ: «أمسِ وَجَيْرِ»[٥]، وقد تكون **ضمة** كـ: «حيثُ» وهو اسم، و«منذُ»[٦] وهو حرف إذا جررتَ به، وأما **السكون** فنحو: «كمْ واضرِبْ وأجَلْ».

---

(١) **الأصل**: مبتدأ، **أن يسكنا**: في تأويل مصدر مرفوع على أنه خبر، والتقدير: والأصل في المبني تسكينُه.

(٢) **منه**: جار ومجرور متعلق بخبر محذوف للمبتدأ (ذو)، **ذو**: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة، وقوله: «منه» فيه إشارة إلى أنّ منه أيضاً -أي: من المبني- ما يبنى على غير الفتح والكسر والضم والسكون مما ينوب عنها؛ كـ: «ارْمِ» المبنيّ على حذف حرف العلة، ويا زيدان أو يا زيدون المبنيّ على الألف أو الواو.

(٣) المبنيّ ثقيل للزومه حالةً واحدة، ولَزِمَ السكونَ في الأصل؛ ليعادل بخفته ثقل المبنيّ.

(٤) **من أسباب التحريك**: التقاء الساكنين كأَيْنَ، وكون المبني على حرف واحد كبعض المضمرات، أو كونه عرضةً للبدء به كباء الجرّ.

(٥) **جَيْرِ**: حرف جواب كنَعَم، مبنيّ على الكسر لا محل له من الإعراب.

(٦) «منذ» و«منذ» إذا جُرّ ما بعدهما فهما حرفا جر؛ مثل: ما رأيته منذ يومين، وإن رُفع ما بعدهما فهما اسمان مبنيان على الضم في محل رفع مبتدأ؛ مثل: ما رأيته منذ يومان، التقدير: أمد ذلك يومان، أو في محل رفع خبر مقدم والتقدير: بيني وبين ذلك يومان.

وعلم مما مثلنا به أنّ البناء على الكسر والضم لا يكون في الفعل، بل في الاسم والحرف، وأن البناء على الفتح أو السكون يكون في الاسم والفعل والحرف.

٥- علامات الإعراب

والرفعَ والنصبَ اجْعَلَنْ إعرابا

لاسمٍ وفعلٍ نحو: لن أهابَا[١]

والاسمُ قد خُصِّصَ بالجَرِّ، كما

قد خُصِّصَ الفعل بأن يَنْجَزِما[٢]

فارفَعْ بضَمٍّ وانصِبَنْ فتحاً، وجُرّ

كسراً كـ: ذِكرُ اللهِ عبدَه يَسُرْ[٣]

واجزِمْ بتَسْكينٍ، وغيرُ ما ذُكِر

ينوب نحوُ: جا أخو بني نَمِرْ[٤]

---

(١) **الرفعَ**: مفعول أول مقدم لاجعلن، و**إعراباً**: مفعول ثانٍ، **اجعلن**: فعل أمر مبنيّ على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره: أنت، **ونون التوكيد**: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(٢) **كما**: الكاف حرف جر، **ما**: مصدرية، وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف، والجار والمجرور متعلق بـ(خصص)، و(**أن ينجزما**): في تأويل مصدر مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(خصص) الثانية.

(٣) **فتحاً، كسراً**: اسمان منصوبان بنزع الخافض؛ ليوافقا قوله: بضم.

(٤) **أخو**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من السماء الستة، **بني**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وقد أشار ابن مالك بهما إلى ما ينوب عن حركات الإعراب الأصلية مما سيأتي بيانه في الأبواب التالية.

أنواع الإعراب أربعة: الرفع والنصب والجرّ والجزم؛ فأما الرفع والنصب فيشترك فيهما الأسماء والأفعال؛ نحو: «زيدٌ يقومُ، وإنَّ زيداً لن يقوم»، **وأمّا الجرّ فيختص بالأسماء**؛ نحو: «بزيد»، **وأما الجزم فيختص بالأفعال**؛ نحو: «لم يضرِبْ».

والرفع: يكون بالضمة، **والنصب**: يكون بالفتحة، **والجرّ**: يكون بالكسرة، **والجزم**: يكون بالسكون، وما عدا ذلك يكون نائباً عنه كما نابت الواو عن الضمة في «أخو»، والياء عن الكسرة في «بني» من قوله: «جا أخو بني نَمِر»، وسيذكر بعد هذا مواضع النيابة.

❁ ❁ ❁

أسئلة ومناقشة

١- ما المعربُ من الأسماء؟ وما الصحيح منها والمعتل؟ مثِّل لما تقول.

٢- قال النحاة: (الاسم إمّا غيرُ متمكن وإمّا مُتَمَكِّنٌ أمْكن، وإمّا متمكنٌ فقط)، اشرح كُلَّ مُصْطَلَح من المصطلحات السابقة، ومثِّل له في جمل تامة.

٣- بَيِّن حكم الفعل من حيث الإعرابُ والبناءُ، ثم علّلْ لذلك مع التمثيل.

٤- متى يُعرب الفعل المضارع؟ ومتى يُبنى؟ وعلام يُبنى؟ اشرح ذلك مع التمثيل.

٥- إذا لحقت نونُ التأكيد المضارعَ فمتى يُبنى؟ ومتى يُعرب؟ مثل لذلك.

٦- فَصِّلْ القول في أحوال بناء الأمر مع التمثيل.

٧- ما أنواع بناء الماضي؟ وضح ذلك مع التمثيل.

٨- عَلِّل لِمَ كانت الحروف كلها مبنية؟ ولِمَ كان الأصل في الأسماء الإعراب؟

٩- ما أنواع الإعراب؟ وما المختص منها بالأسماء؟ وما المختص بالأفعال؟ وما المشترك منها بين الأسماء والأفعال؟ مثِّل لما تقول.

١٠- اذكر علامات البناء، ومثل لكُلٍّ منها في الاسم والفعل والحرف.

❁ ❁ ❁

تمرينات

١- بَيِّن الأفعال المبنية والمعربة فيما يأتي، واذكر نوع البناء والإعراب:

(أ) قال تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[1].

(ب) وقال سبحانه:

﴿ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴾[2].

(ج) وقال رسول الله ﷺ:

«أحِبَّ للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً».

(د) وقال:

«لتَأمُرُنَّ بالمعروف، ولَتَنْهوُنَّ عن المنكر، أو ليُسلّطِنّ عليكم شراركم، فيدعوا خياركم فلا يُستَجاب له».

٢- ذاكِرَنَّ أيها الطالب، ذاكِرِنَّ أيتها الطالبة، ذَاكِرْنَ أيتها الطالبات، ذاكِرُنَّ أيُّها الطلاب، الشعراء يقولون ما لا يفعلون.

---

(١) آية ١١ سورة الحجرات.

(٢) آية ٢٦ سورة مريم.

(أ) الأفعال التي تحتها خط بعضها معرب وبعضها مبني، بَيِّن المعربَ منها والمبني معللاً ذلك.

(ب) أعرب الفعل الأول والثاني منها.

٣- كوِّن خمس جمل مفيدة:

الأولى منها تتضمن اسماً مبنياً على السكون.

والثانية تتضمن اسماً مبنياً على الضم.

والثالثة تتضمن اسماً مبنياً على الكسر.

والرابعة تتضمن اسماً غير متمكن.

والخامسة تتضمن فعلاً مؤكداً معرباً.

٤- قال زهير بن أبي سلمى:

فـلا تكـتُمنَّ الله مـا فـي نفوسـكم

ليخفـى ومهمـا يُكـتم اللهُ يعلـم

(أ) بَيِّنْ في البيت السابق الأسماء والأفعال والحروف.

(ب) بَيِّن المعرب من الأفعال وعلامة إعراب كل منها.

(ج) بَيِّن المعرب والمبني من الأسماء وعلامة كل منها.

(د) أعرب ما تحته خط من البيت.

(هـ) ما المعنى الذي يقصده زهير؟ اشرح البيت بأسلوبك.

❁ ❁ ❁

٦- إعراب الأسماء الستة

وارفَــعْ بــواوٍ، وانصِــبَنَّ بــالألفْ

واجرُر بياءٍ ما من الأسما أصِفْ[١]

بعد أن ذكر ما يعرب بالأصالة شرع في بيان ما يعرب بالنيابة، كما سبق ذكره، والمراد بالأسماء التي سيصفها: **الأسماء الستة**؛ وهي: **أب، وأخٌ، وحَمٌ، وهَنٌ، وفوهُ، وذو** مال؛ فهذه ترفع **بالواو**؛ نحو: «جاء أبو زيد»، وتنصب **بالألف**؛ نحو: «رأيتُ أباهُ»، وتجرّ **بالياء**؛ نحو: «مررتُ بأبيه»[٢].

والمشهور أنها معربة بالحروف: فالواو نائبة عن الضمة، والألف نائبة عن الفتحة، والياء نائبة عن الكسرة؛ وهذا هو الذي أشار إليه المصنف بقوله: «وارفع بواوٍ...» إلى آخر البيت.

والصحيح أنها معربة بحركات مقدرةٍ على الواو والألف والياء، فالرفع بضمة مقدرة على الواو، والنصب بفتحة مقدرةٍ على الألف، والجر بكسرة مقدرة على الياء؛ فعلى هذا المذهب الصحيح لم يَنُبْ شيء عن شيء مما سبق ذكره[٣].

---

(١) **ما**: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأحد الأفعال الثلاثة المتعاطفة على التنازع، **من الأسماء**: جار ومجرور متعلق بأصف، **وجملة أصف**: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف تقديره: ما أصفه.

(٢) يقال في إعرابها: مرفوع بالواو، أو منصوب بالألف، أو مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة.

(٣) هذا الفرق يعرب «أبوك» من قولنا: جاء **أبوك**: فاعلاً مرفوعاً بضمة مقدرة على الواو، وضم ما قبلها إتباعاً للآخر. **وحجتهم في ذلك**: أن الأصل في الإعراب أن يكون بحركات ظاهرة أو مقدرة، فمتى أمكن هذا الأصل لم يجز العدول إلى الفروع، وقد أمكن أن نجعل الإعراب بحركات مقدرة فيجب التزامهم، والرأي الأول -أي: الإعراب بالحروف- هو الأفضل؛ لأنه أسهل وأبعد عن تكلف التقدير.

مِــنْ ذاك: «ذو» إنْ صــحبة أبانــا

و«الفَــمُ» حيــثُ المــيمُ منــه بانــا

أي: مـن الأسمـاء الـتي ترفـع بـالواو وتنصـب بـالألف وتُجـرّ باليـاء «**ذو**» و«**فم**»، ولكن **يشترط في** «**ذو**» أن تكون بمعنى: صاحب؛ نحو: «جاءني ذو مال»؛ أي: صاحب مالٍ، وهو المراد بقوله: «إنْ صحبةً أبانا»؛ أي: إن أفهم صـحبةً، واحـترز بـذلك عـن «**ذو**» **الطائيـة**، فإنهـا لا تُفهِـم صـحبة، بـل هـي **بمعنـى**: «**الـذي**»، لا تكـون مثـل «ذي» بمعـنى: صـاحب، بـل تكـون مبنيـةً وآخرها الواو رفعاً ونصباً وجراً؛ نحو: «جاءني ذو قام، ورأيت ذو قام، ومررت بذو[1] قام»، ومنه قوله:

فإمّــا كــرامٌ موسِــرون لقيــتُهُم

فَحَسبيَ مِنْ ذو عِندَهُمْ ما كفَانِيا[2]

وكذلك **يشترط في إعراب** «**الفم**» بهذه الأحرف **زوالُ الميم** منه؛ نحو: «هذا فوه، ورأيتُ فاه، ونظرتُ إلى فيهِ»، وإليه أشار بقوله: «والفمُ حيث الميمُ منه بانا»؛ أي: انفصلت منه الميم؛ أي: زالت منه، فإن لم تزُلْ منه أعرب بالحركات؛ نحو: «هذا فمٌ، ورأيتُ فماً، ونظرتُ إلى فمٍ».

---

(١) إعراب **ذو**: اسم موصول بمعنى: الذي، مبنيّ على السكون في محل رفع أو نصب أو جرّ.

(٢) البيت للشاعر الإسلامي منظور بن سُحَيم الفقعسي، وسيأتي في باب: أسماء الموصول، (ارجع إليه معرباً ص: ١٤٤)، وقد ساقه الشارح هنا ليدل على أن «ذو» الطائية تبنى على السكون، وهي هنا في محل جر بـ(مِن)، وقد روي البيت بإعرابها (من ذي)؛ حملاً على «ذي» بمعنى: صاحب.

أبٌ، أخٌ، حَـمٌ كـذاك، وَهَـنُ والـنّقْصُ فـي هـذا الأخيـرِ
وفـي: أبٍ وتاليَيْـهِ ينـدُرُ وقصـرُها من نقصِـهِنَّ أشـهَرُ[1]

يعني أن: **أباً، وأخاً، وحماً** تجري مجرى «**ذو**»، و«**فم**» اللذين سَبَق ذكرهما، فترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجرَ بالياء؛ نحو: «هذا أبوه وأخوه وحموها، ورأيت أباه وأخاه وحَمَاها، ومررت بأبيه وأخيه وحَمِيها»؛ وهذه هي اللغة المشهورة في هذه الثلاثة[2]، وسيذكر المصنّف في هذه الثلاثة لغتين أخريين.

وأمّا «**هَنُ**» فالفصيح فيه أن يعرب **بالحركات الظاهرة على النون**، ولا يكون في آخره حرفُ علّة؛ نحو: «هذا هَنُ زيدٍ، ورأيتُ هَنَ زيدٍ، ومررتُ بهَنِ زيدٍ»، وإليه أشار بقوله: «والنقصُ في هذا الأخير أحسنُ»؛ أي: النقصُ في «هن» أحسنُ من الإتمام، والإتمام جائز، لكنهُ قليل جداً؛ نحو: «هذا هنوه، ورأيتُ هناه، ونظرتُ إلى هَنِيه»، وأنكر الفرّاء جواز إتمامه، وهو محجوج بحكاية سيبويه الإتمامَ عن العرب، ومن حفظ حجةٌ على من لم يحفظ.

وأشار المصنف بقوله: «وفي أبٍ وتالييه يندر.. إلى آخر البيت» إلى اللغتين الباقيتين في «أب» وتالييه؛ وهما «أخ وحم»، فإحدى اللغتين: **النقص**؛ وهو حذفُ الواو والألف والياء، والإعرابُ بالحركات الظاهرة على الباء والخاء والميم؛ نحو: «هذا أبُهُ وأَخُهُ وحَمُهَا، ورأيتُ أبَهُ وأَخَهُ وحَمَهَا، ومررتُ بأبِهِ وأَخِهِ وحَمِهَا»، وعليه قوله:

---

(١) **يندر**: فعل مضارع وفاعله: ضمير راجع إلى (النقص). **وقصرها**: أي: إعرابها كإعراب فتى.

(٢) تسمى هذه اللغة لغةَ الإتمام، واللغتان الأخريان هما: لغة النقص ولغة القصر.

٤- بأَبِـهِ اقتَـدَى عَـدِيٌّ فـي الكَـرَمْ

ومَــنْ يُشَــابِهْ أبَــهُ فمــا ظَلَــمْ[١]

وهذه اللغة نادرة في «أب» وتاليه؛ ولهذا قال: «وفي أب وتاليه يندُرُ»؛ أي: يندر **النقص**.

واللغة الأخرى في «أب» وتاليه: أن يكون بالألف رفعاً ونصباً وجراً؛ نحو: «هذا أبَاهُ وأَخَاهُ وحَمَاها، ورأيْتُ أَبَاهُ وأَخَاهُ وحَمَاها، ومررتُ بأباهُ وأخاهُ وحَمَاها»، وعليه قول الشاعر:

٥- إنّ أَبَاهــا وأَبــا أَبَاهــا قد بَلَغَا في المجدِ غَايتَاها[٢]

---

(١) البيت لرؤبة بن العجاج، وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، يمدح عدي ابن حاتم الطائي.

المعنى: سار عدي في الجود على نهج أبيه، ومن كان على خطة أبيه فهو جدير بالنسبة إليه.

الإعراب: بِأَبِهِ: جار ومجرور متعلق بالفعل اقتدى، **مَنْ**: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، **أَبَهُ**: مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء: مضاف إليه مبنيّ على الضم في محل جر، **وجملة (يشابه أبه)**: في محل رفع خبر للمبتدأ، **وجملة (ما ظلم)**: في محل جزم جواب للشرط، (ولك أن تجعل الخبر جملة جواب الشرط، أو مجموع الجملتين).

الشاهد فيه: استعمال (أب) معرباً بالحركات الظاهرة على الباء على لغة النقص.

(٢) البيت لأبي النجم الفضل بن قدامة العجلي الراجز الشهير في عصر بني أمية.

الإعراب: إنَّ: حرف مشبه بالفعل، ينصب الاسم ويرفع الخبر، **أباها**: اسم إنَّ منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر، **وها**: ضمير متصل في محل جرٍ بالإضافة، **وأبا**: معطوف على اسم إنّ، **أباها**: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر، **وها**: ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، **غايتاها**: مفعول=

فعلامة الرفع والنصب والجرّ حركة مقدرة على الألف، كما تُقَدّر في المقصور، وهذه اللغة أشهر من النقص.

وحاصل ما ذكره في «أب وأخ وحم» **ثلاث لغات أشهرها: أن تكون بالواو والألف والياء، والثانية: أن تكون بالألف مطلقاً، والثالثة: أن تحذف منها الأحرف الثلاثة، وهذا نادر. وأنّ في «هَنُ» لغتين: إحداهما: النقص وهو الأشهر، والثانية: الإتمام وهو قليل.**

وشَــرْطُ ذا الإعــرابِ أن يُضَــفنَ لا

لِلْيـا، كجـا أخُـو أبيـكَ ذا اعـتِلا[1]

ذكر النحويون لإعراب هذه الأسماء بالحروف **شروطاً أربعة:**

أحدها: أن تكون مضافة، واحترز بذلك من ألا تضاف[2]، فإنها حينئذٍ تعرب بالحركات الظاهرة؛ نحو: «هذا أبٌ، ورأيتُ أباً، ومررت بأبٍ».

=به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر، على لغة من يُلزِم المثنى الألف، ويعربه إعراب المقصور، وها: ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

الشاهد فيه: (أباها) الثالثة التي أعربت إعراب المقصور صراحة ما يدل على أن الأولى والثانية معربتان على اللغة نَفْسِهَا؛ لأن العربي لا يلفّق بين لغتين، وفي البيت شاهد آخر على إعراب المثنى إعراب المقصور، وسيأتي بيان ذلك.

(١) **شرط**: مبتدأ، **ذا**: اسم إشارة في محل جر بالإضافة، **الإعرابِ**: بدل أو عطف بيان، **يضفن**: فعل مضارع مبني للمجهول مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بِـ(أَن) المصدرية، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل، **و(أن) وما بعدها** في تأويل مصدر مرفوع خبر للمبتدأ؛ أي: شرط إعرابهن بالحروف إضافتهن، **أخو**: فاعل مرفوع بالواو، **أبيك**: مضاف إليه مجرور بالياء، **ذا**: حال منصوب بالألف.

(٢) ما عدا «ذا وفاك» للزومهما الإضافة.

الثاني: أن تضاف إلى غير ياء المتكلم؛ نحو: «هذا أبو زيد وأخوه وحموه»، فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة[1]؛ نحو: «هذا أبي، ورأيت أبي، ومررت بأبي»، ولم تعربْ بهذه الحروف، وسيأتي ذكر ما تعرب به حينئذٍ.

الثالث: أن تكون مكبَّرة، واحترز بذلك من أن تكون مُصغَّرة، فإنها حينئذٍ تعرب بالحركات الظاهرة؛ نحو: «هذا أُبَيُّ زيد، وذُوَيُّ مال، ورأيتُ أُبَيَّ زيدٍ، وذُوَيَّ مالٍ، ومررت بأُبَيِّ زيدٍ، وذُوَيِّ مالٍ».

الرابع: أن تكون مفردة، واحترز بذلك من أن تكون مجموعةً أو مثناة، فإن كانت مجموعةً أعربت بالحركات الظاهرة؛ نحو: «هؤلاء آباءُ الزَّيدينَ، ورأيتُ آباءَهم، ومررت بآبائهم»، وإن كانت مثناة أعربت إعراب المثنى: بالألف رفعاً، والياء جراً ونصباً؛ نحو: «هذان أبَوا زيدٍ، ورأيت أَبَوَيْهِ[2]، ومررتُ بِأَبَوَيْهِ».

ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى من هذه الأربعة سوى الشرطين الأوّلين، ثم أشار إليهما بقوله: «وشرط ذا الإعراب أن يُضَفْنَ لا لليا..»؛ أي: شرط إعراب هذه الأسماء بالحروف أن تضاف إلى غير ياء المتكلم، فعُلِم من هذا أنه لا بد من إضافتها، وأنه لا بد أن تكون إضافتها إلى غير ياء المتكلم.

ويمكن أن يُفْهَمَ الشرطان الآخران من كلامه، وذلك أن الضمير في قوله: «يُضَفْنَ» راجعٌ إلى الأسماء التي سبق ذكرها، وهو لم يذكرها إلا مفردةً مكبّرة،

---

(١) تعرب بحركاتٍ مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء تكون في محل جرٍّ مضافاً إليه.

(٢) **هذان**: الهاء: للتنبيه، **ذان**: اسم إشارة مبتدأ مرفوع بالألف، **أبوا**: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى، **زيد** مضاف إليه، وحذفت نون (أبوا) للإضافة.

فكأنه قال: «وشرط هذا الإعراب أن يضاف أب وأخواته المذكورة إلى غير ياء المتكلم».

واعلم أن «ذو» لا تستعمل إلا مضافة، ولا تضاف إلى مضمر[1]، بل إلى اسم جنس ظاهر غير صفة؛ نحو: «جاءني ذو مال»، فلا يجوز: «جاءني ذو قائمٍ».

٧- إعراب المثنى وما ألحق به

بـالألِف ارْفَـعِ المثنَـى، وكِـلاَ إذَا بمُضْـمَرٍ مُضَـافاً وُصِـلا[2]

كلتَـا كَـذَاكَ، اثنـانِ واثنتـان كَـابنَينِ وابْنَتَـيْنِ يَجْرِيَـانِ

وتَخْلُـفُ اليـا فـي جَميعِهَـا الألـف

جَـرّاً ونصـباً بعـد فـتحٍ قـد أُلِـفْ

ذكر المصنف رحمه الله تعالى أنّ مما تنوب فيه الحروف عن الحركات الأسماء الستة، وقد تقدم الكلام عليها، ثم ذكر المثنى؛ وهو مما يعرب بالحروف، وحَدُّه: «**لفظ دالٌّ على اثنين بزيادة في آخره، صالح للتجريد، وعطف مثله**

---

(١) الأصل في «ذو» التي بمعنى: صاحب أن يتوصل بوساطتها إلى وصف ما قبلها بما بعدها؛ ولذا لا تضاف إلى الضمير، ولا إلى العلم؛ لأنهما لا يصلحان للوصف، ولا تضاف للمشتق الصفة أو الجملة؛ لأنهما صالحان للوصف بغير «ذو»، فلم يبق إلا أسماء الجنس المعنوية؛ كالعِلْم والفضل والخلق، وما ورد خلاف ذلك فنادر أو شاذ.

(٢) **بالألف**: جار ومجرور متعلق بـ(ارْفَعْ)، **المثنى**: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، **وكلا**: الواو: حرف عطف، **كلا**: معطوف على المثنى منصوب بالفتحة المقدرة على الألف، وسيأتي بيان ذلك، **مضافاً**: حال من نائب الفاعل المستتر في (وُصل)، **وجملة (وصل)**: في محل جرٍّ بإضافة (إذا) إليها، **وجواب الشرط** محذوف؛ لدلالة ما قبله عليه، والتقدير: إذا وصل (كلا) بمضمر مضافاً إليه؛ فارفعه بالألف.

عليه»، فيدخل في قولنا: «لفظ دال على اثنين» المثنى؛ نحو: «الزيدان»، والألفاظ الموضوعة لاثنين؛ نحو: «شفع»، وخرج بقولنا: «بزيادة» نحو: «شفع»، وخرج بقولنا: «صالح للتجريد» نحو: «اثنان»، فإنه لا يصلح لإسقاط الزيادة منه، فلا تقول: «اثنٌ»، وخرج بقولنا: «وعطف مثله عليه» ما صلح للتجريد وعطف غيره عليه كـ: «القَمَرَيْن»، فإنه صالح للتجريد، فنقول: «قمر»، ولكن يعطف عليه مغايره، لا مثله؛ نحو: «قمر وشمس»، وهو المقصود بقولهم: «القمرين».

وأشار المصنف بقوله: «بالألف ارفع المثنى وكلا» إلى أن المثنى يرفع بالألف، وكذلك **شِبْهُ المثنى: وهو كل ما لا يصدق عليه حَدّ المثنى**، وأشار إليه المصنف بقوله: «وكلا»، فما لا يصدق عليه حدّ المثنى مما دل على اثنين بزيادة أو شبهها؛ فهو ملحق بالمثنى، **فكلا وكلتا واثنان واثنتان ملحقة بالمثنى؛ لأنها لا يصدق عليها حدُّ المثنى، لكن لا يلحق كلا وكلتا بالمثنى إلا إذا أضيفا إلى مضمر**؛ نحو: «جاءني كلاهما، ورأيت كِلَيْهِمَا، ومررتُ بكليهما، وجاءتني كلتاهما، ورأيت كلتيهما، ومررت بكلتْيهما»[(١)]، **فإن أضيفا إلى ظاهر كانا بالألف رفعاً ونصباً وجراً**؛ نحو: «جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين، ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين، ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين[(٢)]»، فلهذا قال المصنف: «.. وكلا إذا بمضمر مضاف وصلا»[(٣)].

---

(١) مرفوع بالألف، ومنصوب أو مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

(٢) حركة الإعراب في الأحوال الثلاثة مقدرة على الألف للتعذر.

(٣) السرّ في ذلك: أن «كلا وكلتا» لفظهما مفرد ومعناهما مثنى؛ ولذا أعربا إعراب المفرد تارة وإعراب المثنى تارة أخرى.

ثم بيّن أن «اثنين واثنتين» يجريان مجرى: «ابنين وابنتين»، فاثنان واثنتان ملحقان بالمثنى كما تقدّم، وابنان وابنتان مثنى حقيقة.

ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى أن الياء تخلف الألف في المثنى والملحق به في حالتي الجرّ والنصب، وأنّ ما قبلها لا يكون إلا مفتوحاً؛ نحو: «رأيتُ الزَّيْدَيْنِ كِلَيْهِمَا[1]، ومررتُ بالزَّيْدَيْنِ كِلَيْهِمَا»، واحترز بذلك عن ياء الجمع، فإن ما قبلها لا يكون إلا مكسوراً؛ نحو: «مررت بالزَّيْدِيْنَ»، وسيأتي ذلك.

وحاصل ما ذكره: أن المثنى وما ألحق به يرفع بالألف، وينصب ويُجَرُّ بالياء، وهذا هو المشهور، والصحيح: أن الإعراب في المثنى والملحق به بحركة مقدرة على الألف رفعاً، والياء نصباً وجرّاً[2]، وما ذكره المصنف من أن المثنى والملحق به يكونان بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً هو المشهور في لغة العرب، ومن العرب من يجعل المثنى والملحق به بالألف مطلقاً رفعاً ونصباً وجراً، فيقول: «جاء الزيدان كلاهما، ورأيت الزيدان كلاهما، ومررت بالزيدان كلاهما»[3].

❁ ❁ ❁

(١) **رأيت**: فعل وفاعل، **الزيدين**: مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، **كليهما**: توكيد لـ(لزيدين) منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف، والهاء: ضمير مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر، والميم حرف عماد، والألف: حرف دال على التثنية.

(٢) هذا رأي فريق من النحاة؛ والأولى اعتماد الرأي الأول والاقتصار عليه.

(٣) وكلها معربة بالحركات المقدرة على الألف للتعذر.

أسئلة ومناقشة

١- ماذا يقصد النحويون بالأسماء الستة؟ عدِّدها وفَسِّرْ ما يحتاج منها إلى تفسير.

٢- بِمَ تُعربُ هذه الأسماء؟ وما شرطُ إعرابها هذا؟ مثِّل لما تقول.

٣- ما الفرق بين «ذو» في قولك: «جاءني ذو قام» وبينها في قولك: «جاءني ذو فضل»؟ اذكر إعرابها في الموقعين.

٤- كيف تعرب كلمتي (فوه وفمه) في المثالين الآتيين:

«هذا فوه نظيفاً» «هذا فمه نظيفاً»؟ ولماذا؟

٥- قال النحاة: «النقص في (هَنٌ) أحسن من الإتمام»، اشرح هذا القول ممثلاً لما تقول.

٦- الكلمات: «أب، أخ، حم» فيها لغات ثلاث، اذكرها بالتفصيل ممثلاً لها، ثم رجِّح ما تختار منها.

٧- افرق بين لغة القصر والنقص في بعض الأسماء الستة، وبيِّنِ الأثر الإعرابي لكلٍّ منها، ثم اذكر أشهرها في ضوء قول ابن مالك: «وقصرها من نقصهن أشهر».

٨- علامَ استشهد ابن عقيل بقول الشاعر:

إن أباهـــا وأبـــا أباهـــا قد بلغا في المجد غايتاها؟

٩- كيف تفهم شرطي التكبير والإفراد من قول الناظم: «وشرط ذا الإعراب أن يُضفْنَ لا لليا» مع أنه لم يصرح بهما

١٠- اشرح تعريف المثنى موضِّحاً ما لا يدخل من الألفاظ في هذا التعريف، ولماذا؟

١١- ما المقصود بالملحق بالمثنى؟ ولِمَ لَمْ يُعدَّ من المثنى حقيقة؟

١٢- افرق بين ياءي المثنى وجمع المذكر السالم في حالتي الجر والنصب، ومثِّل لهما.

١٣- وضِّح بالتفصيل كيف يعرب المثنى وما أُلحق به؟ ومثِّل لما تقول.

١٤- متى تُعرب (كلا وكلتا) إعراب المثنى؟ ومتى تعربان إعراب المقصور؟ مثِّل لذلك.

❁ ❁ ❁

تمرينات

١- كوِّن أربع جمل من إنشائك تستخدم في الأولى والثانية مثنًّى مرفوعاً، ثم منصوباً، وفي الثالثة والرابعة اسماً من الأسماء الستة مرفوعاً ثم منصوباً.

٢- استعمل «كِلاَ وكلتا» في أربعة تراكيب بحيث تعرب إعرابَ المثنى في اثنين منها، وإعراب المقصور في الأخيرين.

٣- اجعل كلمة «ذو» بمعنى: صاحب مضافاً إليه في جملة، ومفعولاً به في جملة ثانية، ومبتدأ في ثالثة، مع إعرابها في كل موقع.

٤- عليك ببر الوالدين كليهما- ذو العقل يشقى في النعيم بعقله- إن أباك كريم وذو علم وفضل- زارني اثنان من الأصدقاء.

أعرب ما تحته خط مما سبق.

٥- ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾[1] - الجنتان كلتاهما آتت أكُلها.

ما إعراب (كلتا) في التركيبين؟ ولماذا؟

٦- مثِّل لكلمة «ذو» في تركيبين من عندك تكون موصولةً في الأولى ومن الأسماء الستة في الثانية، ثم بيِّن كيفية إعرابها.

٧- أدخل (إنَّ) ثم (كان) على الجمل التالية:

حموها فاضل- أخواك ناجحان- أبوك ذو عقل.

٨- اشرح البيتين الآتيين، ثم أعرب ما تحته خط منهما:

متى تُطْبِقْ على شفتيك تسلم ... وإن تفتحهما فقل الصوابا

أبوك أبٌ حرٌّ وأمك حُرَّة ... وهل يلد الحرَّانِ غيرُ كريم

❁ ❁ ❁

(١) آية ٣٣ سورة الكهف.

٨- إعراب جمع المذكر السالم وما ألحق به

وارفعْ بواوٍ، وبيا اجرُرْ وانصبِ سَالِمَ جَمعٍ: عامرٍ ومُذنِبِ

ذكر المصنف قسمين يعربان بالحروف: أحدهما: الأسماء الستة، والثاني: المثنى، وقد تقدم الكلام عليهما، ثم ذكر في هذا البيت القسم الثالث؛ وهو: **جمع المذكر السالم وما حُمل عليه، وإعرابه: بالواو رفعاً، وبالياء نصباً وجراً.**

وأشار بقوله: «عامر ومذنب» إلى ما يجمع هذا الجمع، **وهو قسمان: جامد وصفة**[(١)].

فيشترط في الجامد: أن يكون علَماً، لمذكر، عاقل، خالياً من تاء التأنيث، ومن التركيب، فإن لم يكن علماً لم يجمع بالواو والنون، فلا يقال في «رجل»: «رَجلُون»، نعم إذا صُغّر جاز، ذلك نحو: «رُجَيْل، ورُجَيْلون»؛ لأنه وَصْفٌ، وإن كان علماً لغير مذكر لم يجمع بهما، فلا يقال في «زينب»: «زينبون». وكذا إن كان علماً لمذكر غير عاقل، فلا يقال في: لاحق -اسم فرس-: لاحقون، وإن كان فيه تاء التأنيث فكذلك لا يجمع بهما، فلا يقال في «طلحة»: «طلحون»، وأجاز ذلك الكوفيّون[(٢)]، وكذلك إذا كان مركباً، فلا يقال في «سيبويه»: «سيبويهون»، وأجازه بعضهم.

---

(١) أراد **بالجامد** هنا: الاسم الدالّ على الذات بلا اعتبار وصفٍ، ومثَّل له بـ«عامر» علَماً على رجل، **والصفة**: الاسم المشتق للدلالة على ذاتٍ ومعنى، ومثاله: مذنب.

(٢) يقول الكوفيون: جاء الطلحون ورأيت الطلحين ومررت بالطلحين وحجتهم، في ذلك أن الاسم علم على مذكر وإن كان لفظه مؤنثاً، وأن التاء في تقدير الانفصال بدليل سقوطها في ما جمع بألف وتاء مزيدتين كقولنا: طلحات وحمزات.

ويشترط في الصفة: أن تكون صفة لمذكر، عاقل، خالية من تاء التأنيث، ليست من باب أَفْعَل فعلاء، ولا من باب فَعْلان فَعْلَى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، فخرج بقولنا: «صفة لمذكر» ما كان صفة لمؤنث، فلا يقال في «حائض»: «حائضون»[1]، وخرج بقولنا: «عاقل» ما كان صفة لمذكر غير عاقل، فلا يقال في «سابق» صفة فرس: «سابقون»، وخرج بقولنا: «خالية من تاء التأنيث» ما كان صفة لمذكر عاقل ولكن فيه تاء التأنيث؛ نحو: «علامة»[2]، فلا يقال فيه: «علامون»، وخرج بقولنا: «ليست من باب أفعل فعلاء» ما كان كذلك؛ نحو: «أحمر»، فإن مؤنثه: «حمراء»، فلا يقال فيه: «أحمرون»، وكذلك ما كان من باب فَعلان فَعْلى؛ نحو: «سكران وسكرى»، فلا يقال: «سكرانون»، وكذلك إذا استوى في الوصف المذكر والمؤنث؛ نحو: «صبور وجريح»؛ فإنه يقال: رجل صبور وامرأة صبور، ورجل جريح، وامرأة جريح، فلا يقال في جمع المذكر السالم: «صبورون، ولا جريحون».

وأشار المصنف رحمه الله إلى الجامد الجامع للشروط التي سبق ذكرها بقوله: «عامر»، فإنه علَمٌ لمذكر عاقل خالٍ من تاء التأنيث ومن التركيب، فيقال فيه: «عامرون».

---

(١) أي: تشترط ثلاثة شروط في كل ما يجمع هذا الجمع، وهي: الخلوّ من تاء التأنيث، وأن يكون لمذكر، وأن يكون المذكر عاقلاً، ثم إن كان علماً اشترط فيه علاوةً على ذلك ألا يكون مركباً تركيباً إسنادياً ولا مزجياً، وإن كان صفةً اشترط فيها علاوةً على الشروط العامة: أن تقبل التاء في مؤنثها (أي: لا يستوي فيها المذكر والمؤنث)، وأن تدل على التفضيل؛ مثل: أفضل وأعلم؛ (أي: لا تكون من باب: أفعل فعلاء، أو فعلان فعَلى).

(٢) المشهور أن تاء (علامة) لتأكيد المبالغة، وفيها رائحة تأنيث.

وأشار إلى الصفة المذكورة أولاً بقوله: «ومذنبِ»، فإنه صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث، وليست من باب أفعل فعلاء، ولا من باب فَعْلان فَعلى، ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث، فيقال فيه: «مذنبون».

وشِبْهِ ذَيْنِ، وبِهِ عِشْرُونا وبابُه أُلْحِقَ، والأَهْلُونا[1]
أُولُو، وعالَمونَ، علِّيُّونا وأَرَضُونَ شَذَّ، والسِّنُونَا
وبَابُهُ ومِثْلَ حينٍ قَدْ يَرِدْ
ذا البابُ، وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يطّرد[2]

أشار المصنف رحمه الله بقوله: «وشبه ذين» إلى شبه «عامر»؛ وهو: كل علَمٍ مستجمع للشروط السابق ذكرها؛ كمحمد وإبراهيم، فتقول: «محمدون وإبراهيمون»، وإلى شبه «مذنب»؛ وهو: كل صفة اجتمع فيها الشروط؛ كالأفضل والضَّرَّاب ونحوهما، فتقول: «الأفضلون والضَّرَّابون».

وأشار بقوله: «وبه عشرون» إلى ما ألحق بجمع المذكر السالم في إعرابه: بالواو رفعاً، وبالياء جراً ونصباً.

وجمع المذكر السالم هو: ما سلم فيه بناء الواحد ووجد فيه الشروط التي سبق ذكرها، فما لا واحد له من لفظه، أوْ لَهْ واحد غير مستكمل للشروط؛ فليس بجمع مذكر سالم، بل هو ملحق به، **فعشرون وبابه –وهو ثلاثون إلى تسعين– ملحق بالجمع المذكر السالم؛ لأنه لا واحد له من لفظه**؛ إذ لا يقال: «عِشْر»، وكذلك «أهلون»[3] ملحق به؛ لأن مفرده –وهو

---

(١) **وشبه**: **الواو**: حرف عطف، **شبه**: معطوف على (عامر) في البيت السابق.

(٢) **مثل**: حال منصوب من (ذا الباب)، **ذا**: اسم إشارة في محل رفع فاعل لفعل (يرد)، **الباب**: بدل أو عطف بيان مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٣) **أهلون**: جمعٌ سالم، ولكنه لم يستوفِ الشروط؛ لأنه ليس علماً ولا صفة.

أهل- ليس فيه الشروط المذكورة؛ لأنه اسم جنس جامد كرجل، وكذلك «أولو»؛ لأنه لا واحد له من لفظه، «وعالَمون»: جمع عالَم، وعالم كرجل: اسم جنس جامد، و«عِلِّيُّون»: اسم لأعلى الجنة، وليس فيه الشروط المذكورة؛ لكونه لما لا يعقل، و«أَرَضون»: جمع أرض، وأرض: اسم جنس جامد مؤنث، و«السنون»: جمع سنة، والسنة: اسم جنس مؤنث، فهذه كلها ملحقة بالجمع المذكر؛ لما سبق من أنها غير مستكملة للشروط.

وأشار بقوله: «وبابه» إلى باب «سنة»؛ وهو كل اسم ثلاثي حذفت لامه، وعُوّض عنها هاء التأنيث، ولم يُكسّر[1]؛ كـ: «مئة ومئين، وثُبَة وثُبين»[2]، وهذا الاستعمال شائع في هذا ووجوه، فإن كُسّر كـ: «شفة وشفاه» لم يستعمل كذلك إلا شذوذاً كـ: «ظُبَةٌ»، فإنهم كَسّروه على: «ظُبَاة»، وجمعوه أيضاً بالواو رفعاً وبالياء نصباً وجراً، فقالوا: «ظُبُون وظُبِين»[3].

وأشار بقوله: «ومثلَ حينٍ قد يردْ ذا البابُ» إلى أن «سنين» ونحوه قد تلزمه الياء، ويجعل الإعراب على النون، فتقول: «هذه سنين، ورأيت سنيناً، ومررت

---

(١) حاصل ما ذكره في هذا الباب **خمسة شروط**؛ هي: أن يكون الاسم ثلاثياً، وأن يكون فيه حذف، وأن يكون المحذوف اللام، وأن يعوض عنها بهاء التأنيث، وألا يجمع جمع تكسير.

(٢) أصل ثبة: ثبو؛ بمعنى: الجماعة، وقيل: ثبي من ثبيت؛ بمعنى: جمعت، والأول أشهر.

(٣) يمكن تلخيص ما سبق بقولنا: **الملحق بجمع المذكر السالم أربعة أنواع**:

(أ) أسماء جموع؛ نحو: أولو وعالمون وعشرون وبابه.

(ب) جموع تكسير؛ نحو: بنون وأرضون وسنون وبابه.

(ج) جموع تصحيح لم تستوفِ الشروط؛ نحو: أهلون.

(د) ما سمّي به من هذا الجمع وما ألحق به؛ كعليون وزيدون مُسَمّىً بهما.

بسنينٍ»، وإن شئت حذفت التنوين، وهو أقلّ من إثباته، واختُلف في اطّراد هذا، والصحيح أنه لا يطّرد، وأنه مقصور على السماع، ومنه قوله ﷺ: «اللهم اجعلها عليهم سنيناً كسنينِ يوسف» في إحدى الروايتين، ومثله قول الشاعر:

٦- دَعاني من نجد فإنَّ لَعِبْنَ بنا شيباً وشَيّبْنَنَا مُردا[١]

الشاهد فيه: إجراء (السنين) مجرى (الحين) في الإعراب بالحركات، وإلزام النون مع الإضافة[٢].

---

(١) للشاعر الأموي الصمة بن عبد الله بن الطفيل القشيري. دعاني: اتركاني، والمرْد: مفردها أمرد؛ وهو الفتى الذي لم ينبت لوجهه شعر.

المعنى: خلوا عني نجداً وذكرياته فلقد تلاعبت بنا سنواته عند الكِبَر، وكست رؤوسنا بالشيب في فتوتنا.

الإعراب: دعاني: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بألف الاثنين، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير في محل نصب مفعول به.

سنينه: اسم إنّ منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، **والهاء**: في محل جرٍّ بالإضافة.

شيباً: حال من «نا» في «بنا»، وجملة (**لعبن بنا شيباً**) في محل رفع خبرٌ (لإن)، **وجملة إن مع اسمها وخبرها**: استئنافية، لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه: سنين: حيث أعربت بالحركة الظاهرة على النون التي ثبتت ولم تحذف للإضافة؛ مما يدلّ على أنها جعلت من أصل الكلمة كنون حين ومسكين.

(٢) المشهور في الإعراب والذي ينبغي أن يعتمد هو إعراب جمع المذكر السالم وما حمل عليه: بالواو رفعاً، وبالياء نصباً وجراً ولكن ورد في ما سمي به من هذا الجمع وما ألحق به ثلاثة وجوه أخرى من الإعراب؛ هي حسب شهرتها:

(أ) أن يحمل على (غسلين)، فيعرب بالحركات الظاهرة على النون.

(ب) أن يحمل على (عربون)، فيعرب بالحركات الظاهرة على النون.

ونــونَ مَجْمُــوعٍ ومَــا بــهِ التَحَــقْ
فــافْتَحْ، وقَــلَّ مَــنَ بكَسْــرِهِ نَطَــق
ونــونُ مــا ثُنِّــيَ والملحَــقِ بِــهِ
بِعَكْــسِ ذَاكَ اســتَعْمَلُوه فَانتَبِــه

حركة نون الجمع:

حَقُّ نون الجمع وما ألحق به الفتحُ، وقد تُكسَر شذوذاً، ومنه قوله:

٧- عرَفنـا جَعْفَـراً وبَنِـي أبِيـهِ وأنْكَرْنَــا زعــانفَ آخَــرينِ[1]

وقوله[1]:

(ج) أن تلزمه الواو دائماً وتفتح نونه، ويعرب بحركات مقدرة على الواو.

وبعض النحاة أجرى (بنين) و(سنين) وبابه مجرى (غسلين) كما ذكر الشارح، وبعضهم يطرح هذه اللغة في جمع المذكر السالم وكل ما حمل عليه، ويخرّج على ذلك قول الشاعر:=

=رب حــيّ عَرَنْــدَس ذي طَــلاَل لا يزالــون ضــاربينَ القبــابِ

حي عرندس: قويّ منيع، الطلاب: الحال الحسنة، والشاهد فيه: أنه نصب خبر (لا يزال). (ضاربين) بالفتحة الظاهرة، وهو جمع مذكر سالم، وإثبات النون مع الإضافة دليل على أنه أنزلها منزلة الجزء من الكلمة.

(١) البيت لجرير بن عطية، الزعانف: جمع زِعنِفة، وهو القصير، ويراد بهم هنا: الأتباع أو الأدعياء، المعنى: لقد عرفنا جعفراً وإخوانه؛ لعزهم وعظمتهم، وأنكرنا سواهم من الأتباع الذين لا أصل لهم.

الإعراب: **وبني**: الواو: حرف عطف، **بني**: معطوف على المفعول (جعفراً) منصوب بالياء عوضاً عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، **آخرين**: نعت لـ(زعانف) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الشاهد فيه: كسر نون الجمع، وذلك جائز بعد الياء فقط.

٨- أَكُلَّ الدهرِ حِلٌّ وارتِحالُ أمَـا يُبْقـي عَلـيَّ ولا يَقينـي؟
ومَـاذا تَبْتَغـي الشـعراء مِنِّـي وقـد جـاوَزْتُ حـدَّ الأربعـينِ؟

وليس كسرها لغةً خلافاً لمن زعم ذلك.

حركة نون المثنى:

وحق نون المثنى والملحق به الكسر، وفتحها لغة، ومنه قوله:

٩- على أحْـوَذِيَّيْنَ استقَلَّتْ عَشِـيّةً
فَمَـا هِـيَ إلاَّ لَمْحَـةٌ وتَغِيـبُ[٢]

---

(١) البيتان للشاعر المخضرم سُحَيم بن وُثيل الرياحي.

المعنى: أَقُدِّرَ لي أن أقضي حياتي لا يستقر بي مكان؟ أما آن لهذا الدهر أن يقيني نوائبه؟ وهؤلاء الشعراء من حولي ماذا يبغون مني؟ أيطمعون في خداعي وقد أنضجتني السنون؟!=

=**الإعراب: الهمزة**: للاستفهام، **كلَّ**: ظرف زمان منصوب، متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ: (حل)، **أما**: الهمزة للاستفهام، **ما**: نافية، **يقيني**: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو يعود على الدهر، والنون: للوقاية، **والياء**: في محل نصب مفعولٌ به، **ماذا: ما**: اسم استفهام في محل رفع على الابتداء، **ذا**: اسم موصول في محل رفع خبر للمبتدأ، **جملة تبتغي الشعراء مني**: صلة للموصول لا محل لها من الإعراب، **وجملة: قد جاوزت حد الأربعين**: في محل نصب على الحال. (ويمكن إعراب «ماذا»: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصبٍ مفعولٌ به مقدمٌ (لتبتغي).

الشاهد فيه: الأربعين: حيث كسر نون الجمع بعد الياء، ومنهم من أعرب الجمع بالحركة الظاهرة على النون؛ حملاً على حين وغسلين.

(٢) البيت لحُمَيد بن ثور الهلالي الصحابي من قصيدة يصف بها قطاة.

وظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى: أن فتح النون في التثنية ككسر نون الجمع في القلّة، وليس كذلك، بل كسرُها في الجمع شاذ، وفتحها في التثنية لغة، كما قدمناه.

وهل يختصُّ الفتح بالياء؟! أو يكون فيها وفي الألف؟ قولان، وظاهر كلام المصنف الثاني.

ومن الفتح مع الألف قول الشاعر:

١٠- أعرِفُ منها الجيدَ والعَيْنانا وَمِنْخَـرَيْنِ أشْـبَهَا ظَبْيَانـا[١]

وقد قيل: إنه مصنوع[١]، فَلا يُحتجُّ به.

الأحوذيّان: مثنى أحوذيّ؛ وهو الخفيف المشي، وأراد بهما جناحي القطاة.

استقلت: ارتفعت.

المعنى: لقد ارتفعت هذه القطاة بجناحين سريعين يحملانها بعيداً عن ناظريك بلمحة يسيرة من الزمن.=

=**الإعراب: على أحوذيين**: جار مجرور متعلق بـ(استقلت)، **عشيةً**: ظرف زمان متعلق بـ(استقلت)، **ما**: نافية، **هِيَ**: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، **إلا**: أداة حصر، **لمحة**: خبر المبتدأ.

الشاهد فيه: فتح نون المثنى من قوله: (أحوذيينَ)، وهي لغة.

(١) نسب المفضل هذا البيت لرجل من ضبّة. الجيد: العنق، ظبياناً: قيل: اسم رجل.

المعنى: أعرف من هذه المرأة جيدها وعينيها، وأنفاً يحكي أنف ظبيان.

الإعراب: الجيد: مفعول به لـ(أعرف) منصوب، **والعينانا**: الواو: حرف عطف، **العينانا**: معطوف على (الجيد) منصوب بفتحة مقدرة على الألف، **ومنخرين**: معطوف على (الجيد) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

الشاهد فيه: فتح نون المثنى من قوله: (والعينانا) بعد الألف.

٩- إعراب جمع المؤنث السالم وما ألحق به

وَمَـا بِتَـا وأَلِـفٍ قَـدْ جُمِعـا يُكْسَرُ فِي الجَرِّ وفِي النَّصْبِ

لما فرغ من الكلام على الذي تنوب فيه الحروف عن الحركات؛ شرع في ذكر ما نَابَتْ فيه حركة عن حركة، وهو **قسمان**:

أحدهما: جمع المؤنث السالم؛ نحو: «مسلمات»، وقيّدنا بـ: «السالم» احترازاً عن جمع التكسير، وهو ما لم يسلم فيه بناء الواحد؛ نحو: «هُنُود»، وأشار إليه المصنّف -رحمه الله تعالى- بقوله: «وما بتا وألف قد جمعا»؛ أي: جُمِع بالألف والتاء المزيدتين، فخرج نحو: «قضاة»، فإن ألِفَه غير زائدة، بل هي منقلبة عن أصل؛ وهو الياء؛ لأن أصله: «قُضَيَةَ»[٢]؛ ونحو: «أبيات» فإن تاءه أصلية، والمراد منه: ما كانت الألف والتاء سبباً في دلالته على الجمع؛ نحو: «هِنْدات»، فاحترز بذلك عن نحو: «قضاة وأبيات»، فإن كلَّ واحد منهما جمع ملتبس بالألف والتاء، وليس مِمّا نحن فيه؛ لأَن دلالة كل واحد منهما على الجمع ليس بالألف والتاء وإنما هو بالصيغة، فاندفع بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل: «قضاة وأبيات»، وعُلِم أنه لا حاجة إلى أن يقول: بألف وتاء مزيدتين، فالباء في قوله: «بتا» متعلقة بقوله: «جُمِع».

---

(١) حجتهم في ردّه: أن الشاعر لفّق فيه بين لغتي مَنْ يُعْرِب المثنى بالحروف ومن يلزمه الألف ويعربه إعراب المقصور، والعربي الصريح لا يلفق، ولا يتكلم غير لغته.

(٢) قُضَيَة: تحركت فيها الياء -وهي في الأصل لام الكلمة- بعد فتحة، فقلبت ألفاً.

وحكم هذا الجمع أن يرفع بالضمة، وينصب ويجرّ بالكسرة؛ نحو: «جاءني هنْدَاتٌ، ورأيتُ هنداتٍ[1]، ومررتُ بهنداتٍ»، فنابت فيه الكسرة عن الفتحة، وزعم بعضهم أنه مبنيٌّ في حالة النصب، وهو فاسد؛ إذ لا موجب لبنائه.

كَذَا أُولاتُ، والّذي اسماً قَدْ جُعِلْ

-كَأَذْرِعاتٍ- فيهِ ذَا أيضاً قُبِلْ

أشار بقوله: «كذا أولات» إلى أنّ «**أولات**» تجري مجرى جمع المؤنث السالم في أنها تنصب بالكسرة، وليست بجمع مؤنث سالم، بل هي ملحقة به، وذلك لأنها لا مفرد لها من لفظها.

ثم أشار بقوله: «والذي اسماً قد جعل» إلى أنّ ما سُمي به من هذا الجمع والملحق به نحو: «**أَذْرِعاتٍ**» ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به، ولا يحذف منه التنوين؛ نحو: «هذه أذرِعاتٌ، ورأيتُ أذرعاتٍ، ومررت بأذرعاتٍ»، **هذا هو المذهب الصحيح**، وفيه **مذهبان آخران**:

أحدهما: أن يرفع بالضمة، وينصب ويجرّ بالكسرة، ويزال منه التنوين؛ نحو: «هذه أذرعاتُ، ورأيتُ أذرعاتِ، ومررتُ بأذرعاتِ».

والثاني: أنه يرفع بالضمة، وينصب ويجرّ بالفتحة، ويحذف منه التنوين؛ نحو: «هذه أذرعاتُ، ورأيت أذرعاتَ، ومررت بأذرعاتَ».

ويروى قوله:

١١- تَنَوَّرْتُها من أَذْرِعات وَأَهْلُها

بِيَثْرِبَ، أَدْنَى دَارِها نَظَرٌ عالي[1]

---

(١) **هنداتٍ**: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

بكسر التاء منونةً كالمذهب الأول، وبكسرها بلا تنوين كالمذهب الثاني، وبفتحها بلا تنوين كالمذهب الثالث.

١٠- إعراب ما لا ينصرف

وجُــرَّ بالفَتْحــةِ مَــا لا ينْصــرِفْ

مَا لَمْ يُضَفْ، أَوْ يَكُ بَعْدَ «أل» رَدِفْ

---

(١) البيت لامرئ القيس، تنورتها: نظرت إليها من بعد، أذرعات: بلدة في أطراف الشام، يثرب: اسم للمدينة المنورة، أدنى: أقرب.

المعنى: لقد نظرت بقلبي إلى نار التي أحبها بيثرب على بعد الشقة، فأنا في الشام، والأقرب من دارها يحتاج إلى نظر عظيم؛ لشدة بعدها.

الإعراب: تنورتها: فعل وفاعل ومفعول به، **من أذرعات**: **من**: حرف جر متعلق بـ(تنورتها)، **أذرعات**: مجرور بالكسرة، (منوناً أو غير منون)، أو بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. **بيثرب**: الباء حرف جر،= =**يثرب**: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ (أهلها)، **والجملة** في محل نصب على الحال من الضمير (ها) في (تنورتها)، **أدنى**: مبتدأ، **نظر**: خبر، **والجملة** كذلك في محل نصب على الحال.

الشاهد فيه: (أذرعات) حيث وردت على ثلاثة وجوه:

(أ) مجرورة بالكسرة مع التنوين؛ مراعاة لحالها قبل التسمية، وتنوينها تنوين المقابلة.

(ب) مجرورة بالكسرة دون التنوين؛ مراعاة لحالها قبل التسمية؛ فتجر بالكسرة، وبعد التسمية فأنها غدت علَماً فلا تنون.

(ج) مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ مراعاة لحالها بعد التسمية، وأنها أصبحت اسماً لا ينصرف للعلمية والتأنيث.

أشار بهذا البيت إلى القسم الثاني مما ناب فيه حركة عن حركة؛ وهو: الاسم الذي لا ينصرف، وحكمه: أنه يرفع بالضمة؛ نحو: «جاء أحمدُ»، وينصب بالفتحة؛ نحو: «رأيت أحْمَدَ»، ويجرّ بالفتحة أيضاً؛ نحو: «مررت بأحَمَدَ»[1]، فنابت الفتحة عن الكسرة.

هذا إذا لم يضف أو يقع بعد الألف واللام، فإن أضيف جُرَّ بالكسرة؛ نحو: «مررتُ بأحْمَدِكم»، وكذا إذا دخله الألف واللام؛ نحو: «مررتُ بالأحمدِ»، فإنه يجرّ بالكَسرة.

١١- إعراب الأمثلة الخمسة

واجْعَلْ لِنَحْوِ «يَفْعَلانِ» النُّونَا
رَفْعاً و«تَدْعِينَ» و«تَسْألونَا»
وحَذْفُها لِلجَزْمِ والنّصْبِ سِمَهْ
كـ: «لَمْ تَكُوني لتَرومي مَظْلَمَه»[2]

---

(١) **بأحمدَ**: **الباء**: حرف جر، **أحمد**: مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل، متعلق بـ(مررت).

(٢) **سمة** أي: علامة، **لم**: حرف جازم، **تكوني**: فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة: اسم (تكون) مبني على السكون في محل رفع، **لترومي**: اللام لام الجحود، **ترومي**: فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد لام الجحود، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الفعال الخمسة، والياء: في محل رفع فاعل، **مظلمة**: مفعول به لـ(ترومي) منصوب بالفتحة، و(أن) وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لـ(تكون)، والتقدير: لم تكوني قابلةً لِرَوْم مظلمة.

لما فرغ من الكلام على ما يعرب من الأسماء بالنيابة؛ شرع في ذكر ما يعرب من الأفعال بالنيابة، وذلك الأمثلة الخمسة، فأشار بقوله: «يفعلان» إلى كل فعلٍ اشتمل على ألف اثنين، سواء كان في أوله الياء نحو: «يضربانِ»، أو التاء نحو: «تضربانِ»، وأشار بقوله: «وتدعين» إلى كل فعل اتصل به ياء المخاطبة؛ نحو: «أنتِ تضربين»، وأشار بقوله: «وتسألون» إلى كل فعل اتصل به واو الجمع؛ نحو: «أنتم تضربون»، سواء كان في أوله التاء كما مثل، أو الياء نحو: «الزَّيْدون يضربون».

فهذه الأمثلة الخمسة –وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين– **ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها**، فنابت النون فيها عن الحركة التي هي الضمة؛ نحو: «الزَّيدان يفعلان»، فـ(يفعلان): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها؛ نحو: «الزَّيْدَانِ لَن يَقُومَا ولم يَخْرُجَا»، فعلامة النصب والجزم سقوط النون من «يقوما» و«يخرجا»، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ﴾[1].

١٢- إعراب المعتل من الأسماء

---

(١) قبله قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾، البقرة (٢٣-٢٤)، **تفعلوا**: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط في محل جزم بـ(إن)، والواو فاعل، **وتفعلوا الثانية**: منصوبة بحذف النون.

وسَــمِّ مُعْــتَلاً مِــنَ الأسْــمَاء مَــا

كـ:«المُصْطَفَى، والمُرْتَقي مكارِما»[1]

فــالأوَّلُ الإعْــرَابُ فيــه قُــدِّرَا

جَميعُـهُ، وَهْـوَ الـذي قَـدْ قُصِـرَا[2]

والثّــانِ مَنْقُــوصٌ، ونَصْــبُهُ ظَهَــرْ

وَرَفْعُـهُ يُنْـوَى، كَـذَا أيضـاً يُجَـرّ[3]

شرع في ذكر إعراب المعتل من الأسماء والأفعال، فذكر أنّ ما كان مثل: «المصطفى والمرتقي» يسمى معتلاً، وأشار بـ«المصطفى» إلى ما في آخره ألف لازمة قبلها فتحة؛ مثل: «عصا ورحى»[4]، وأشار بـ:«المرتَقي» إلى ما آخره ياء مكسور ما قبلها؛ نحو: «القاضي والدَّاعي».

---

(١) **سَمِّ**: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، **معتلاً**: مفعول ثانٍ مقدم، **ما**: اسم موصول في محل نصب مفعول أول لـ(سمّ)، والتقدير: سم ما انتهى بألف كالمصطفى... **معتلاً** حال كونه اسماً لا فعلاً، **من الأسماء**: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من (ما)، **كالمصطفى**: جار ومجرور متعلق بصلة الموصول المحذوفة تقديرها: ما جاء، **مكارماً**: مفعول به لاسم الفاعل (المرتقى) منصوب بالفتحة.

(٢) **جميعه**: توكيد لـ(لإعراب) أو لنائب الفاعل المستتر في (قُدّر).

(٣) **أيضاً**: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

(٤) الرحى: الطاحون، ومثناها: رحَوان ورحَيان؛ ولذا جازت كتابتها بالألف المقصورة والممدودة.

ثم أشار إلى أنَّ ما في آخره ألف مفتوح ما قبلها يقدِّر فيه جميع حركات الإعراب: الرفع والنصب والجر، وأنه يسمى المقصور؛ **فالمقصور هو**: الاسم المعرب الذي في آخره ألف لازمة، فاحترز بـ«الاسم» من الفعل نحو: «يرضى»، و«بالمعرب» من المبني نحو: «إذا»، وبـ«الألف» من المنقوص نحو: «القاضي» كما سيأتي، وبـ«لازمة» من المثنى في حالة الرفع نحو: «الزيدان»، فإن ألفه لا تلزمه؛ إذ تقلب ياءً في الجرّ والنصب نحو: «رأيت الزَّيدين».

وأشار بقوله: «والثان منقوص» إلى «المرتقى»، **فالمنقوص**: هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو: «المرتقى»؛ فاحترز بالاسم عن الفعل نحو: «يرمي»، وبالمعرب عن المبنيّ نحو: «الذي»، وبقولنا: «قبلها كسرة» عن التي قبلها سكون نحو: «ظَبْي وَرَمْي»، فهذا معتلٌّ جارٍ مجرى الصحيح في رفعه بالضمة، ونصبه بالفتحة، وجره بالكسرة.

وحكم هذا المنقوص أنه يظهر فيه النصب؛ نحو: «رأيت القاضيَ». قال الله تعالى: ﴿يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ﴾[1] ويقدر فيه الرفع والجر لثقلهما على الياء؛ نحو: «جاء القاضي ومررت بالقاضي»، فعلامة الرفع: ضمة مقدرة على الياء، وعلامة الجرّ: كسرة مقدرة على الياء.

---

(١) الأحقاف (٣١) وتتمة الآية: ﴿وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُجِرۡكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ﴾. **يا**: أداة نداء، **قوم**: منادى مضاف منصوب بالفتحة، **ونا**: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، **أجيبوا**: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو: في محل رفع فاعل، **داعِيَ**: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء، **الله**: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وعُلم مما ذكر أن الاسم لا يكون في آخره واو قبلها ضمة، نعم؛ إنْ كان مبنياً وُجِد ذلك فيه؛ نحو: «هُوَ»، ولم يوجد ذلك في المعرب إلا في الأسماء الستة في حالة الرفع؛ نحو: «جاء أبُوه»، وأجاز ذلك الكوفيون في موضعين آخرين:

أحدهما: ما سُمّيَ به من الفعل؛ نحو: «يدعو ويغزو».

والثاني: ما كان أعجمياً؛ نحو: «سَمَنْدُو، وقَمَنْدو».

١٣- إعراب المعتل من الأفعال

تعريف المعتل من الأفعال:

وَأَيُّ فِعْـلٍ آخِـرٌ مِنْـهُ أَلِـفْ أَوْ وَاوٌ، أو يَاءٌ، فَمُعْتَلاً عُرِفْ

أشار إلى أن **المعتل من الأفعال هو**: ما كان في آخره واو قبلها ضمة؛ نحو: «يغزو»، أو ياء قبلها كسرة؛ نحو: «يرمي»، أو ألف قبلها فتحة؛ نحو: «يخشَى».

إعراب الأفعال المعتلة:

فـالأَلِفُ انْـوِ فيـه غيَـرَ الجَـزْمِ

وَأَبْـدِ نَصْـبَ مَـا كـ: يَـدْعُوْ يَرْمـي

والرَّفْعَ فيهما انوِ، واحذِفْ جازِماً

ثَلاثَهُـنَّ تَقْـضِ حُكْمـاً لازِمـا

ذكر في هذين البيتين كيفية الإعراب في الفعل المعتلّ، فذكر أن الألف يقدر فيها غير الجزم، وهو الرفع والنصب نحو: «زيدٌ يخشى»؛ فـ«يخشى» مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، و«لن يخشى»؛ فـ«يخشى»: منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة على الألف، وأما الجزم فيظهر؛ لأنه يحذف له الحرف الآخِر نحو: «لم يَخْشَ».

وأشار بقوله: «وأبْدِ نَصبَ ما كَيَدْعُوْ يَرْمِي» إلى أنّ النصب يظهر فيما آخره واوٌ أو ياء؛ نحو: «لن يَدْعُوَ، ولَنْ يَرْمِيَ»[1].

وأشار بقوله: «واحذف جازماً ثلاثهنَّ» إلى أن الثلاث –وهي الألف والواو والياء– تحذف في الجزم؛ نحو: «لم يَخْشَ، ولم يَغْزُ، ولم يَرْمِ»، فعلامة الجزم حذف الألف والواو والياء[2].

وحاصل ما ذكره: أن الرفع يُقَدّر في الألف والواو والياء، وأن الجزم يظهر في الثلاثة بحذفها، وأن النصب يظهر في الياء والواو، ويُقَدّر في الألف.

❁ ❁ ❁

(١) كل منهما مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على الواو والياء.

(٢) تقدر الضمة عليهما للثقل.

أسئلة ومناقشة

١- اذكر تعريف جمع المذكر السالم، وماذا يُقصد بكلِمة (سالم)؟

٢- كيف تُعربُ هذا الجمع؟ وما الفرق بين نونه ونون المثنى في حالتي النصب والجر؟ مثِّل لما تقول.

٣- قال النحاة: «لا يجمع جمع المذكر السالم إلا اسم جامد أو صفة»، اشرح بالتفصيل: ماذا يشترط في الجامد؟ وماذا يشترط في الصفة؟ مع التمثيل لِكل ما تقول.

٤- لماذا لا تجمع الكلمتان: (صبور) و(أخضر) جمع مذكر سالم؟

٥- ما ضابط الملحق بجمع المذكر السالم؟ وكيف يُعرب؟ وضِّح ومثِّل.

٦- ماذا يقصد النحاة بـ(باب سنة)؟ وما قاعدته؟ اذكر كيفية إعرابه مشيراً إلى ما ورد فيه من لغات ممثلاً للجميع.

٧- علامَ استشهد ابن عقيل بقول الشاعر:

دعاني من نجد فإنَّ سنينه لَعِبْن بنا شيبًا وشَيَّبْنَنَا مُرْدَا؟

أعرب ما تحته خط من البيت.

٨- اذكر ضابط جمع المؤنث السالم، ثم استبعد عنه ما ليس منه، ثم وضح حكمة وصفه بـ«السالم» وبـ«ما جمع بألف وتاء مزيدتين»؟ مع التمثيل.

٩- كيف تعرب هذا الجمع؟ وضِّح ذلك بالأمثلة.

١٠- وضِّح معنى قولهم: (إن الملحق بهذا الجمع وما سُمّي به منه يعرب إعرابه»، ومثِّل لكل ما تقول.

١١- اذكر مذاهب العلماء في المسمّى به من هذا الجمع باختصار، ممثلاً لما تقول، ثم رجح ما تختار منها.

١٢- كيف تُعرب ما لا ينصرف من الأسماء؟ وما شرط هذا الإعراب؟ مثّل.

١٣- ما ضابط الأمثلة الخمسة؟ هاتِ أفعالاً متنوعة منها، ثم وضح كيفية إعرابها.

١٤- اذكر ضابط كل من الاسم المقصُورِ والمنقوص، ثم بيِّن كيفية إعرابهما مع التمثيل.

١٥- ما المعتل من الأفعال؟ وكيف تعربه؟ وضِّح ذلك بالتفصيل.

❁ ❁ ❁

تمرينات

١- أنتَ تَأمُرُ بالمعروف وتنهى عن المنكر.

(أ) خاطب بالعبارة السابقة المؤنثة المفردة، والمثنى، وجماعة الذكور، ثم اضبطِ الأفعال بالشكل.

(ب) أعرب كل فعل من الأفعال بعد الإسناد.

(ج) خاطب بالعبارة نفسها جماعة الإناث، ثم أعرب الفعلين.

٢- الداعِي إلى الخير مُصطفىً من الله.

(أ) أدخل الحرف «إنَّ» على الجملة ثم أعربها.

(ب) أدخل الفعل «كان» على الجملة ثم أعربها.

٣- قال تعالى: ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾[١]- ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾[٢]- ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا﴾[٣]- ﴿وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ﴾[٤]- ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾[٥]- ﴿لَا نَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ﴾[٦]- ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ﴾[٧].

---

(١) آية ٤٠ سورة طه.

(٢) آية ٩١ سورة الحجر.

(٣) آية ٢٣ سورة الإسراء.

(٤) آية ٦ سورة الطلاق.

(٥) آية ٣٣ سورة فاطر.

(٦) آية ٢٣ سورة نوح.

(٧) آية ٥٤ سورة القمر.

أعرب ما تحته خط مشيراً إلى قاعدته في ضوء ما درست.

٤- (الفتى المهتدي يسعى في الخير- ويدعو إلى الهدى- ويمضي على منهج الله).

(أ) اجعل العبارة السابقة للمثنى والجمع بنوعيه، وغَيِّرْ ما يلزم تغييره، واضبط بالشكل.

(ب) بيِّن بعد ذلك ما هو معرب من الأفعال، وما هو مبني، وعلامة الإعراب والبناء.

(ج) إذا قلنا في العبارة السابقة: الفتى الضَالُّ؛ فأكمل العبارة مع إدْخال الحرف «لن» على أفعالها مرة، ثم الحرف «لم» مرة أخرى، واضبط بالشكل.

٥- مثِّل لما يأتي في جمل تامة مع الضبط بالشكل:

(أ) مضارع مجزوم بحذف النون، مفعوله جمع مذكر سالم.

(ب) فعل أمر مفعوله اسم منقوص.

(ج) ملحق بجمع المؤنث السالم يقع مبتدأ.

(د) كلمتي «أبيات، قُضاة» مفعولين.

٦- أعرب الآية الآتية مستعيناً بما درست من قواعد:

﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾[1].

❁ ❁ ❁

(١) آية ٢٤ سورة البقرة.